0051.JPG

على حتى خشيت ان يضربها ثم سرى عنه فقال اكتب لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر فكتبتها رواه البخارى
ومسلم قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا الاية قال
نزلت هذه الاية فى ناس من اهل مكة تكلموا بالاسلام ولم يهاجروا
واظهروا الايمان واسروا بالنفاق فلما كان يوم بدر خرجوا مع
المشركين الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملائكة وجوههم
وادبارهم وقالوا ما ذكر الله سبحانه وتعالى قوله تعالى ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله عن ابن عباس فى رواية
عطا كان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يخبر اهل مكة ما ينزل
فيهم من القران فكتب بالاية التى نزلت ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم قال فلما قراها المسلمون الذين كانوا فى مكة قال
حبس بن ضمرة الليثى لبنيه وكان شيخا كبيرا احملونى فانى لست من
المستضعفين فانى لاهتدى الى الطريق قال فحملوه على سرير متوجه
الى المدينة فلما بلغ التنعيم اشرف على الموت قال فضرب بيمينه
على شماله وقال اللهم ان هذه لك وهذه لرسولك ابايعك على ما
بايعك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات حميدا قال فبلغ
خبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو اوفى المدينة
لكان اتم له اجرا قال فانزل الله تعالى فيه هذه الاية قوله تعالى
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا

الخ